يقال ماء خضراء بارد كما قال امرؤ القيس فلما استطلوا صب في الصحن
نصفه وجاؤا بنصف غير طوق ولا كدر بماء سحاب زل عن ظهر
صخرة الى بطن اخرى طيب ماؤها خصر قال بعضهم هذا احسن
ما قيل في صفة الماء قال قائلون بل احسن ما قيل في صفة الماء ابيات
انت في خبر حدثناه ابو بكر الانباري لم يحضر في اسناده وقد ذكرته
في بعض مجالسنا هذه وغيرها وهو ان عاتكة المرية ذكر الله عشقت
ابن عم لها فارادها عن نفسها فانشد يقول

ما برد ماء ابي ما تقوله تنزل من عر طول الذوائب بمحدد بين بطن واد
تمايلت عليه رياح الصيف من كل جانب يرقرق ما المرى فيهن والتفت
عليهن انفاس الرياح الغرائب نفت جرية الما القذى عن متونه فليس به
عيب يخشى لشارب باحسن ممن بعض الطرف دونه تقى الله
ولسخنا بعض العواقب وفي بعض النسخ نسخة ونسخنا ما في العواقب
انبأنا ابو الحسن بن العلاف ثم اخبرني ابو المعمر الانصاري عنه ح
واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو علي بن ابي جعفر الخابطي
حدثني ابو يوسف الزهري يعني يعقوب بن عيسى حدثني الزبير بن بكار
عن يحيى بن محمد قال جاء جواب من عبد الله بن ابي ربيعة الى عبيد الله
ابن وقاد وهو اذ ذاك والي المدينة شاهدا فحمل عبيد الله بن زياد
شهادة جواب على حبها اليس يعدل عليها فاجاب شهادة جواب
وقال قد اجزنا شهادة من اجازها عمر بن ابي ربيعة هو الصواب
جواب بن عمر بن عبد الله هو وقد اسقط من اسنادها رجلا اخبرنا
بها على الصواب ابو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا انا ابو جعفر بن المسلمة
انا ابو طاهر المخلص انا احمد بن سليمان والزبير بن بكار حدثني يحيى بن محمد

Copyright © King Saud University